

المحاضرة الثانية: الفرق بين التاء المربوطة والهاء في نهاية الكلمة

م.م. وائل رياض ساجت سالم

تأتي هذه المحاضرة ضمن دروس (العربية العامة)

موجهة لطلبة المرحلة الأولى

التاء المربوطة أو التاء المدوّرة شبيهة بحرف الهاء رسماً، إلا أنّ فوقها نقطتين، ولها عدّة دلالات، مثل: الجمع، والتأنيث، والمبالغة، وأحياناً التذكير، وتأتي التاء المربوطة في نهاية الكلمة دائماً، وقد يخلط البعض بينها وبين الهاء؛ لذا سنورد لكم في درسنا هذا بعض الحيل الذكيّة التي ستساعدكم في معرفة الفرق بين التاء المربوطة والهاء.

فيما يأتي بعض الحيل الذكيّة لمعرفة الفرق بين التاء المربوطة و الهاء:]

انطق الكلمة التي تنتهي بالتاء أو الهاء مع كلمة بعدها تبدأ بـ (ال التعريف القمرية)

لمعرفة الفرق بين التاء المربوطة والهاء يمكنك نطق الكلمة المنتهية بالتاء المربوطة أو الهاء مع كلمة أخرى بعدها تبدأ بـ "ال التعريف"؛ فإذا نطقتها عند وصلها مع الكلمة المُعرّفة بـ "ال التعريف" تاءً، فعندها ستكون تاءً مربوطة، أمّا إذا نطقتها هاءً، فإنّ ذلك يدلّ على أنّها في الأصل هاء وليست تاءً مربوطة، ويمكن توضيح ذلك من خلال الأمثلة الآتية:



شجرة البيت: عند نطق كلمة (شجرة) مع كلمة (البيت) المُعرّفة بـ "ال التعريف" فإنها تُلَقَّظ تاءً؛ لذا يظهر بوضوح أنها تاءً مربوطة.

جباهُ الرّجال: عند نطق كلمة (جباهُ) مع كلمة (الرّجال) فإنها تُلَقَّظ هاءً ولا تُلَفَّظ تاءً؛ لذا يظهر بوضوح أنها هاءٌ وليست تاءً مربوطة.

انطق الكلمة التي تنتهي بالتاء أو الهاء مع التّنوين

من الحيل الذكيّة أيضًا إلحاق التّنوين بالكلمة التي تنتهي بالتاء المربوطة أو الهاء عند عدم المقدرة على التّفريق بينهما؛ فإذا نطقتها تاءً، فعندها تكون تاءً مربوطة، أمّا إذا بقيت هاءً عند إلحاق التّنوين بها، فإنها تكون هاءً وليست تاءً مربوطة، وفيما يأتي بيان ذلك:

مدرسة: عند نطق كلمة (مدرسة) مع التّنوين تُلَقَّظ تاءً، ويمكن كتابتها كما تُلَقَّظ بالشكل: مدرستُن؛ لذا فهي تاءً مربوطة.

جاءة: عند نطق كلمة (جاءة) مع التّنوين تُلَقَّظ هاءً؛ لذا فهي هاءٌ، وليست تاءً مربوطة.

انطق الكلمة التي تنتهي بالتاء أو الهاء مع ياء الملكية

لمعرفة الفرق بين التاء المربوطة والهاء، يمكن إضافة ياء الملكية إلى الكلمة؛ فإذا نطقها تاءً عند وصلها بياء الملكية، فإنها تكون تاءً مربوطة، أمّا إذا نطقها هاءً، فعندها تكون هاءً، وفيما يأتي بيان ذلك بالتّفصيل مع الأمثلة:



مدينتي: عند إضافة الياء إلى كلمة (مدينة)، تنطق تاء؛ لذا فإنّ كلمة مدينة تنتهي بتاء مربوطة.

جاهي: عند إضافة الياء إلى كلمة (جاه)، يُنطق الحرف الأخير منها هاء؛ لذا فهي هاء وليست تاء مربوطة.

أمثلة على التاء المربوطة والهاء

فيما يأتي ذكر بعض الأمثلة على التاء المربوطة، والهاء؛ حتى يتمكن القارئ من التمييز بينهما مع الممارسة العملية لنطقهما، ومن خلال تلك الحيل الذكيّة سالفه الذّكر:

أمثلة على التاء المربوطة: جميلة، قرية، مؤسسة، احتماليّة، دولة، قصيدة، ركيزة، عشرة، صلاة، هبة، قارة، زينة، حزينة، سعيدة، صنوبرة.

أمثلة على الهاء: الله، إله، جاه، جباه، فاه، يداه، أخاه، له، مدرسته، تشابّه، الأفواه، أبله، ولّه، سقّه، أعطاه.

